

الإدارة المركزية للتخطيط والخدمات

الإدارة العامة للتخطيط والبحوث

إدارة البحوث

برنامج مقترح للأمن النفسي للدارسين الكبار

لتحقيق دافعية الإنجاز وتنمية المهارات الحياتية

بحث علمي بالتعاون بين كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة

والهيئة العامة لتعليم الكبار

( ٢٠١٦ )

الفريق المعاون من الهيئة :

أ/ عمر محمد حمزة - مدير عام التخطيط والبحوث بالهيئة العامة لتعليم الكبار

د/ محمد مصطفى عبد اللطيف - مدير إدارة البحوث بالهيئة العامة لتعليم الكبار

د/ أكرم قبيصي أحمد - باحث بإدارة البحوث بالهيئة العامة لتعليم الكبار

أ/ كريمة عنيبة طابع - باحث بإدارة البحوث بالهيئة العامة لتعليم الكبار

أ/ السيد مسعد عبد الجواد - باحث بإدارة البحوث بالهيئة العامة لتعليم الكبار

الفريق المعاون من الكلية :

د/ مروة صالح مراد - مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية -  
جامعة الفيوم

أ/ أسماء صالح مراد - مدرس مساعد بقسم أصول التربية - كلية الدراسات  
العليا للتربية - جامعة القاهرة

أ/ رضا حلمي عطية المشد - معلم أول لغة عربية ومدرب بمحافظة الجيزة  
في مجال تعليم الكبار

أ/ عمرو يوسف - مدرس مساعد بقسم علم النفس التربوي كلية الدراسات  
العليا التربوية

د/ جلال إبراهيم بليغ - مدير إدارة المنشآت الجامعية بجامعة القاهرة

أ/ محمد أحمد - مدير عام المشروعات البيئية بجامعة القاهرة

أ/ محمد طه - باحث إنثروبولوجي بجامعة القاهرة

أ/ صلاح مختار - باحث دكتوراه بكلية الدراسات العليا للتربية - جامعة  
القاهرة

مشكلة البحث :

بعد التعرف علي نتائج الدراسات السابقة،ومن خلال إستعراض نتائج  
الدراسة الإستطلاعية التي تمت فى فصول محو أمية العمال بجامعة  
القاهرة،إتضح أن هناك إنخفاضاً في مستوى الأمن النفسي لدى الدارسين  
الكبار بفصول محو الأمية، مما يؤثر سلباً على دافعيتهم للإنجاز ومهاراتهم  
الحياتية،لذا فإن الدارسين الكبار في حاجة إلي زيادة شعورهم بالأمن

النفسي من خلال برنامج إرشادي يعد لذلك الغرض، الأمر الذي قد يؤدي إلى تنمية دافعيتهم للإنجاز ومهاراتهم الحياتية.

**لنتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :**

ما فاعلية برنامج الأمن النفسي المقترح في تحقيق دافعية الإنجاز وتنمية المهارات الحياتية لدى الدارسين الكبار ؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما أهم مفاهيم الأمن النفسي، وأبعاده وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والمهارات الحياتية ؟

- ما البرنامج المقترح للأمن النفسي للدارسين الكبار الذي يحقق دافعية الإنجاز وتنمية المهارات الحياتية ؟

- ما أثر البرنامج المقترح على دافعية الإنجاز لدى الدارسين الكبار؟

- ما أثر البرنامج المقترح على تنمية المهارات الحياتية لدى الدارسين الكبار ؟

- هل يختلف الشعور بالأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى الدارسين الكبار وفقاً لمتغير المحافظة ؟

- ما الأليات لتفعيل للأمن النفسي للدارسين الكبار لتنمية دافعية الإنجاز والمهارات الحياتية لديهم ؟

وعلى ذلك فقد حاولت الدراسة معرفة علاقة الشعور بالأمن النفسي بالدافعية للتعلم والمهارات الحياتية عند الدارسين الكبار في ظل متغيرات أخرى كالمنطقة السكنية .

## أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث من أهمية القضية نفسها وهي كيفية تحقيق الشعور بالأمن النفسي لدي الدارسين الكبار وما يتبعه هذا الشعور من زيادة دافعية الإنجاز لدي الدارسين الكبار ( فالأمنون نفسياً أعلى في الإنجاز من غير الأمنين ) وعلاقة الأمن النفسي بقدرة الدارس الكبير على تنمية مهاراته الحياتية المختلفة وشعوره بالذات ومن هنا فمن المأمول أن تفيد الدراسة الحالية في :

- إثراء الموضوع وهو الأمن النفسي والتوعية بأهميته للدارسين الكبار .
- مساعدة الهيئة العامة لتعليم الكبار في تعميم البرامج النفسية الإرشادية للأمن النفسي ضمن عملياتها التعليمية داخل الفصول الدراسية للكبار .
- تدريب القائمين على هذه الفصول على تلك البرامج لتكون جزءاً من الأنشطة المقدمة لزيادة دافعية الإنجاز لدي الدارسين الكبار .
- توجيه أنظار القائمين في مؤسسات تعليم وتأهيل الكبار لضرورة توفر الشعور بالأمن النفسي للدارس الكبير لدعم دافعية الإنجاز وتوجيهة لإتقان المهارات الحياتية.

## أهداف البحث :

### يهدف البحث الحالي إلى :

- تعرف المقصود بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز والمهارات الحياتية لدي الدارسين الكبار .
- إعداد مقاييس للأمن النفسي ودافعية الإنجاز والمهارات الحياتية لدي الدارسين الكبار .

- تصميم برنامج إرشادي للأمن النفسي للدارسين الكبار، وقياس أثره على دافعية الإنجاز والمهارات الحياتية لديهم.
- تعرف أثر البرنامج على الدافعية للإنجاز والمهارات الحياتية لدى الدارسين الكبار.
- وضع آليات لتفعيل الأمن النفسي في تنمية دافعية الإنجاز والمهارات الحياتية للدارسين الكبار.

فروض البحث :

تحدد فروض البحث في الفرضيات التالية :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية " مجموعة الدراسة " في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأمن النفسي لصالح التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية " مجموعة الدراسة " في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز لصالح التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية " مجموعة الدراسة " في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح .

حدود البحث :

- الحدود البشرية : عينة من الدارسين الكبار بفصول محو الأمية بعدد من المحافظات .

## - الحدود المكانية :

تألفت عينة الدراسة الأساسية من نسبة من الدارسين الكبار ببعض المحافظات المختارة؛ كالقاهرة والجيزة؛ كممثلين لأكبر المدن إكتظاظاً بالسكان، والشرقية ممثلة لمحافظات الوجه البحري، ومحافظة الفيوم كممثلة للوجه القبلي وكإحدي المحافظات متوسطة الأمية لتمكنها من القضاء علي الأمية بالمحافظة بنسبة النصف تقريباً، ومحافظة البحر الأحمر كممثلة لإحدي المدن الساحلية والمدن ذات الطبيعة السكانية الخاصة لقياس أثر المناطق السكنية المختلفة على البرنامج

## - الحدود الموضوعية :

تمثلت في :

- إعداد ثلاثة مقاييس للأمن النفسي ودافعية الإنجاز والمهارات

الحياتية للتطبيق القبلي والبعدي.

- تصميم برنامج إرشادي يطبق في صورة جلسات لزيادة الشعور

بالأمن النفسي لقياس أثره على دافعية الإنجاز والمهارات الحياتية

للدارسين الكبار بفصول محو الأمية.

## منهج البحث :

إستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، لوصف ما هو كائن وتفسيره،

كذلك يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، ولا يقتصر

المنهج على جمع البيانات وتبويبها وإنما يتضمن تفسيراً وتحليلاً لتلك

البيانات ( جابر عبد الحميد : ٢٠٠٠ : ١٠٠٠ ) ويتم توظيفه هنا في تحديد

الإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة ومتغيراتها وبناء الأدوات وبناء

البرنامج للأمن النفسي .

كما إعتد البعث أفضاً على المنهج شبه التجريبي بإستخدام تصميم المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدى لفاعلية البرنامج ( جابر عبد الحميد : ٢٠٠٠ : ٣٠٨ ) .

#### أدوات البحث :

إستخدام البحث أدوات كمية وكيفية؛ وذلك لتحليل الواقع الفعلي للأمن النفسي ودافعية الإنجاز والمهارات الحياتية، والإختبارات القبلية والبعدية من خلال المقاييس الثلاثة، وبرنامج للأمن النفسي من إعداد فريق البحث.  
**التصميم التجريبي :** تطبيق المقاييس الثلاثة قبلياً وبعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

#### متغيرات البحث :

- **المتغير المستقل :** البرنامج الإرشادي المقترح للأمن النفسي.
- **المتغير التابع الأول :** دافعية الإنجاز لدي الدارسين الكبار بفصول محو الأمية.
- **المتغير التابع الثاني :** المهارات الحياتية للدارسين الكبار بفصول محو الأمية.

#### عينة البحث :

تم إختيار عينة ممثلة داخل فصول تعليم الكبار في عدد من محافظات الجمهورية المختلفة تمثلت في المحافظات الآتية :  
محافظه القاهرة ( عزبة الهجانة - جمعيات الشروق )  
محافظه الجيزة ( مركز أبو رواش )

محافظة الشرقية ( مركز أبو حماد - مركز أبو كبير )  
محافظة الفيوم ( مركز أطسا - منشية رحمي )  
محافظة البحر الأحمر ( الغردقة )

**مصطلحات البحث :**

**يتبنى البحث الحالي المصطلحات التالية :**

مفهوم الأمن النفسي: اختلفت مفاهيم الأمن النفسي باختلاف الباحثين واختلاف زاوية نظر كل منهم لهذا المفهوم المهم، ولم يخل الأمر من بعض التداخل مع المفاهيم النفسية الأخرى كالطمأنينة الإنفعالية، والأمن الذاتي، والأمن الانفعالي.

ويقصد به البحث الحالي شعور الكبير بالأمان والإطمئنان والسكينة والإستقرار الإنفعالي وتبدد مشاعر الخوف والقلق وغياب مظاهر التهديد الداخلي على حياته بما يشعره بالرغبة في الإنجاز والتقدم في الحياة.

- مفهوم دافعية الإنجاز: يعرف البحث الحالي دافعية الإنجاز على أنها: الحاجة للنجاح وتحقيق التميز وتلبية الإحتياجات المختلفة للدارس الكبير بكافة الوسائل المختلفة المتاحة.

- مفهوم المهارات الحياتية: يعرف البحث الحالي المهارات الحياتية بأنها المهارات التي تمكن الدارس الكبير من التكيف بفعالية داخل حياة الأسرية والإجتماعية والمهنية بصورة مؤثرة.

## إجراءات البحث :

سيتناول المشروع البحثي ثلاثة محاور أساسية هما:

- الإطار النظري والمفاهيمي وهذا ما عالجته الدراسة النظرية.
- الدراسة الميدانية والتي تم فيها تطبيق أدوات الدراسة على الميدان في المحافظات التي تنتمي إليها عينة الدراسة.
- كتابة التقرير النهائي للمشروع بناء على تفسير النتائج، ثم وضع آليات تنفيذية لمتخذي القرار.

توصل البحث لأليات لبرنامج الأمن النفسي لتحقيق دافعية الإنجاز وتنمية المهارات الحياتية للدارسين الكبار موضحة بالتفصيل في الدراسة ونستعرض بعض منها كما يلي:

الآليات التنفيذية المقترحة لبرنامج الأمن النفسي المستهدف تحقيق دافعية الإنجاز

وتنمية المهارات الحياتية للدارسين الكبار

اتضح للفريق البحثي بعد تطبيق البرنامج أنه قد أسهم بشكل كبير-وفقا لما بينته نتائج الدراسة الميدانية-في رفع مستويات شعور الدارسين الكبار بالأمن النفسي بمظاهره المختلفة، مما ساعد على تحسين مناخ حياتهم وعملهم وعلاقاتهم.

كذلك أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة فاعلية أعلى للمقياس البعدي لدافعية الإنجاز بمجالاته الخمس والمهارات الحياتية، ولاسيما المهنية منها، وهو ما يتناسب مع الاحتياجات الملحة للكبير.

ووفقا لذلك ولتفعيل نتائج البحث بصورة عملية، وضع فريق البحث مجموعة من الآليات التنفيذية لكل من الدارس والمحتوى المقدم له والقائمين على التدريب والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والهيئة العامة لتعليم الكبار لتنفيذ البرنامج المقترح لتحقيق الأمن النفسي للدارس الكبير من أجل زيادة الدافعية للإنجاز واكتساب المهارات الحياتية:

مرتكزات الآليات المقترحة:

تهدف الآليات التنفيذية المقترحة لبرنامج الأمن النفسي المرتكز إلى تحقيق دافعية الإنجاز وتنمية مهارات الحياة للدارس الكبير إلى أهداف من أهمها

:

- ١- تكاتف أدوار جميع المساهمين في عملية تنمية الكبير .
- ٢- تطوير أداء الميسرين والمشرفين بما يساعد في تحقيق البرامج .
- ٣- إجراء التعديلات المقترحة لمحتوى البرامج التنموية للكبير بما يساعد في تحقيق البرنامج.
- ٤- اضطلاع الكيانات المؤسسية بأدوارها في تفعيل البرنامج المقترح .
- ٥- قيام المجتمع المدني بالدور الفاعل في الإسهام في التنمية المستدامة للكبار .
- ٦- اضطلاع الهيئة العامة لتعليم الكبار بالدور التخطيطي والتنسيقي لدعم تنفيذ البرنامج.
- ٧- قيام الجهات المختلفة بتقييم أثر البرنامج بصفة مستديمة للوقوف على مدى نجاحه في تحقيق اهدافه.